

لسان العرب

(ملق) المَلَقُ الوُدُّ واللفظ الشديد وأصله التليين وقيل المَلَقُ شدة لطف الودِّ وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان مَلَقَ مَلَقًا وتَمَلَّقَ وتَمَلَّقَهُ وتَمَلَّقَ له تَمَلَّقُفًا وتَمَلَّقًا قًا أي تودد إليه وتلطف له قال الشاعر ثلاثة أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تَمَلَّقٍ وَحُبُّهُ القَتَلُ وفي الحديث ليس من خُلُقِ المؤمن المَلَقُ هو بالتحريك الزيادة في التَّوَدُّدِ والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي وقد مَلَقَ بالكسر يَمَلِّقُ مَلَقًا ورجل مَلَقٌ يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل أَرَوَى بَجْنَ العَهْدِ سَلَامَى ولا يُنْصِيكَ عَهْدُ المَلَقِ الحَوَلِ قوله بَجْنَ العَهْدِ أي سقاها □ بحدوثان العهد لأنه يثبت ويدوم وجنُّ الشباب أوله وقوله ولا يُنْصِيكَ عهد المَلَقِ أي من كان مَلَقًا ذا حَوَلٍ فَصَرَمَكَ فلا يُنْصِيكَ صَرَمَهُ ورجل مَلَقٌ ومَلَّاقٌ وقيل المَلَّاقُ الذي لا يصدق وُدُّه والمَلَقُ أيضًا الذي يَعْدُكُ وَيُخْلِفُ فلا يفِي ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو المَلَقُ اللين من الحيوان والكلام والمُخَوَّرُ والمَلَقُ الدعاء والتضرع قال لاهمُّ رَبِّ البَيْتِ والمُشَرِّقِ إِيَّاكَ أَدْعُو فتَقَدِّلُ مَلَقِي يعني دعائي وتضرُّعي ويقال إنه لمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذو مَلَقٍ ولا يقال منه فَعَلَّ يَفْعَلُ إلاَّ على يتملق والمَلَقُ من التَّمَلَّقِ وأصله من التليين ويقال للمصفاة الملساء اللينة مَلَّاقَةٌ وجمعها مَلَّاقَاتُ وقال الراجز وحَوِّقْ سَاعِدَهُ قد امَّ مَلَّاقٌ أي لانَ خالد بن كلثوم المَلَّاقُ من الخيل الذي لا يُوثق بجريه أُخِذَ من مَلَّاقِ الإنسان الذي لا يصدق في مودَّته قال الجعدي ولا مَلَّاقٌ يَنْزُؤُ وَيُنْدِرُ رَوْثَهُ أَحَادٍ إِذَا فَأَسُّ اللِّجَامِ تَمَلَّقًا أَبو عبيد فرس مَلَّاقٌ والأنثى مَلَّاقَةٌ والمصدر المَلَّاقُ وهو أَلِطُ الحُضْرُ وَأَسْرَعُ وَأَنشَدَ بيت الجعدي أيضًا وَمَلَّاقُ الشَّيْءِ مَلَّسَهُ وانْمَلَّاقُ الشَّيْءِ وامَّ مَلَّاقٌ بالإدغام أي صار أَمَلَّسَ قال الراجز وحَوِّقْ سَاعِدَهُ قد انْمَلَّاقٌ يقول قَطْبًا وَنَعِيمًا إن سَلَّاقٌ قوله انْمَلَّاقٌ يعني انْمَلَّاقٌ من حَمَلِ الأَثقالِ وانْمَلَّاقٌ مني أي أَفَلَّتْ والمَلَّاقُ الصُّفُوحُ اللينة الملتزقة من الجبل واحدها مَلَّاقَةٌ وقيل هي الآكام المفترشة والمَلَّاقَةُ الصِّفَاةُ الملساء قال صخر الغي الهذلي ولا عَصْمًا أَوَابِدَ فِي صُخُورِ كُوسِينَ عَلَى فَرَسِهَا خِدَامًا أُتِيحَ لَهَا أُقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتِ عَلَى المَلَّاقَاتِ سَامًا والإملاق الأفتقار قال □ تعالى ولا تقتلوا أولادكم من إملاق وفي حديث فاطمة بنت قيس أَمَا معاوية فرجل أَمَلَّقٌ من المال أي فقير منه قد نَفِدَ ماله يقال أَمَلَّقَ الرجل فهو مُمَلَّقٌ وأصل الإملاق الإنفاق يقال

أَمَلَقَ ما معه إملاقاً ومَلَقَهُ مَلَقاً إذا أخرجَه من يده ولم يحبسه والفقير تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر وفي حديث عائشة ويَرِيَشُ مُمَلِّقَهَا أي يغني فقيرها والإملاق كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد أَمَلَقَ وَأَمَلَقَهُ □ وقيل المُمَلِّقُ الذي لا شيء له وفي الحديث أن امرأة سألت ابن عباس أأنفق من مالي ما شئت؟ قال نعم أَمَلِّقني من مالك ما شئت قال □ تعالى خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ معناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل إنه لمُمَلِّقُ أي مفسد والإملاق الإفساد قال شمر أَمَلِّقُ لازم ومتعد يقال أَمَلِّقُ الرجلُ فهو مُمَلِّقٌ إذا افتقر فهذا لازم وأَمَلِّقُ الدهرُ ما بيده ومنه قول أوس لما رأى أيتُ العُدُمَ قَيِّدَ نَائِلِي وَأَمَلِّقَ ما عندي خُطُوبَ تَنَدِيْلُ وَأَمَلِّقَتَهُ الخُطُوبُ أي أفقرته ويقال أَمَلِّقُ مالي خُطُوبُ الدهرِ أي أذهبهُ ومَلِّقُ الأديمَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً إذاً ذلكهُ حتى يلين ويقال مَلِّقَتُ جلدَهُ إذا دلكتهُ حتى يَمَلِّسُ قال رأت غلاماً جِلْدَهُ لم يُمَلِّقَ بماءٍ حَمَّامٍ ولم يُمَلِّقَ يعني ولم يُمَلِّسْ من الخَلِّقِ وهو المَلِّسَةُ ومَلِّقُ الثوبَ والإِناءَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً غسَلَهُ والمَلِّقُ الرضِعُ ومَلِّقُ الجَدِي أُمُهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً رضعها وكذلك الفَصِيلَ والصَبِيَّ وقرئ على المنذري مَلِّقُ الجَدِي أُمُهُ يَمَلِّقُهَا قال وأَحَسِبَ مَلِّقَ الجَدِي أُمُهُ يَمَلِّقُهَا إذا رضعها لغة ومَلِّقُ الرجلُ جاريتَهُ ومَلِّجَهَا إذا نكحها كما يَمَلِّقُ الجَدِي أُمُهُ إذا رضعها وفي حديث عَيِّدَةَ السَّلَامَانِيَّ أن ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة؟ قال الرَّفُّ والاسْتِمْلَاقُ الرَّفُّ المص والاسْتِمْلَاقُ الرضِعُ وهو اسْتِمْلَاقُ مَلِّقٍ منه وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترضع ماء الرجل من مَلِّقِ الجَدِي أُمُهُ إذا رضعها وأَرَادَ أن الذي يوجب الغسل امتصاص المرأة ماء الرجل إذا خالطها كما يرضع الرضيع إذا لقم حَلَامَةَ الثَّدْيِ ومَلِّقُ عَيْنِهِ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً ضربها ومَلِّقُهُ بالسوط والعصا يَمَلِّقُهُ مَلَقاً ضربه ويقال مَلِّقُهُ مَلَقَاتٍ إذا ضربه والمَلِّقُ ضرب الحمار بحوافره الأرض قال رؤبة يصف حماراً مُعْتَزِمَ التَّجْلِيحِ مَلِّخَ المَلِّقُ يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلَامُودٍ مَدَقُ أَرَادَ المَلِّقُ فثَقَّلَهُ يقول ليس حافر هذا الحمار بثقل الوَقْعِ على الأرض والمَلِّقُ ما استوى من الأرض وأنشد بيت رؤبة مَلِّخَ المَلِّقُ وقال الواحدة مَلِّقَةٌ والمَلِّقُ مثل المَلِّخِ وهو السير الشديد والمَلِّقُ السريع قال الزبيان ناجٍ مُلِحٌ في الخَبَارِ مَلِّقُ كَأَنَّهُ سُوْدَانِقُ أَوْ نِقْدِنِقُ والمَلِّقُ المحو مثل اللَّسْمِ وَمَلِّقُ الأَدِيمَ غسَلَهُ والمَلِّقُ الحُضْرُ الشديد والمَلِّقُ المَرُّ الخفيف يقال مَرُّ يَمَلِّقُ الأَرْضَ مَلَقاً ورجل مَلِّقٌ ضعيف والمَلِّقُ الخشبة العريضة التي تشدُّ بالحبال إلى الثَّوْرَيْنِ فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيُعَفِّي آثار اللَّسْمِ وَالسِّنِّ وقد مَلِّقُوا أَرْضَهُمْ يُمَلِّقُونَهَا تَمَلِّقاً إذا فعلوا ذلك

بها قال الأزهري مَلَّاقُوا ومَلَّاسُوا واحد وهي تملَّسُ الأرض فكأنه جعل المَلَّاقَ عَرَبِيًّا =
وقيل المَلَّاقُ الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة المَلَّاقَةُ خشبة عريضة يجرها
الثيران الليث المَلَّاقُ الذي يملَّس الحارث به الأرض المُنْثارة أبو سعيد يقال لِمَالَجِ
الطَّيَّانِ مَالَقٌ ومَمَلَّقٌ ويقال ولدت الناقة فخرج الجنين مَلَّيْقًا من بطنها أي لا
شعر عليه والمَلَّقُ المَلُوسُ وقال الأصمعي الجنين مَلَّيْطٌ بالطاء بهذا المعنى